

🏠 « اللغة العربية: الأولى باك آداب وعلوم إنسانية » الدروس اللغوية: الدورة الأولى « بحر الوافر

### بحر الوافر

بحر الوافر بحرٌ أحاديُّ التفعيلة يتركزُ بناؤه على تكرارِ (مُفَاعَلَتُنْ // ٥//٥//٥). بحرُ الوافرِ بحرٌ واسعُ الانتشارٍ سهل الصياغة والنظم، سمي بالوافر لوفرة أوتاده ووفرة حركاته.

### وزن الوافر

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

### مفتاح الوافر

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرٌهَا جَمِيلٌ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولٌ

### حشو الوافر

زُحافُ العُضْبِ (تسكين الحرف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ): (مُفَاعَلَتُنْ // ٥//٥//٥).

### عروض بحر الوافر وضربه

علّة القطف (سقوط السبب الأخير بأكمله من التفعيلة) وتسكين الخامس المتحرك، والسبب الأخير هنا هو (تُنْ)؛ بذلك تُصبح (مُفَاعَلَتُنْ): (فَعُولُنْ // ٥//٥//٥). هذه العلة تدخل عروض الوافر وضربه دائماً.

### أنواع بحر الوافر

يأتي الوافر في الشعر العربي بنوعين، هما:

### الوافر التام

يكون العروض والضرب فيه على وزن مفاعل ( - - ه - ه ) أي فعولن (أي مقطوفة)

صيفته	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
مثال	يُذَكِّرُنِي طَلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا ١١١١ وَأَذَكَّرُهُ لِكُلِّ مَغِيْبِ شَمْسٍ
تقطيع	يُذَكِّرُنِي / طَلُوعُ شَمْسٍ / سِ صَخْرِن ١١١١ وَأَذَكَّرُهُ / لِكُلِّ لِ مَغِي / بِشَمْسِي
رموز	٥//٥//٥ - ٥//٥//٥ - ٥//٥//٥ ١١١١ ٥//٥//٥ - ٥//٥//٥ - ٥//٥//٥
مُقابلة	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

### مجزوء الوافر

صيفته	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
مثال	هِيَ الدُّنْيَا إِذَا كَمَلَتْ ١١١١ وَتَمَّ سُرُورُهَا خَذَلَتْ
تقطيع	هَيْذُ دُنْيَا / إِذَا كَمَلَتْ ١١١١ وَتَمَّ مَ سُرُورَهَا / خَذَلَتْ
رموز	٥//٥//٥ ٥//٥//٥ ١١١١ ٥//٥//٥ - ٥//٥//٥
مُقابلة	مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ ١١١١ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

للوافر نوعان:

تام: (مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ) مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ فَعُولُنْ.

مجزوء الوافر ويأتي على صورتين:

- (مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ).
- (مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ مُفَاعَلَتْشُ).

يطرأ على (مُفَاعَلَتْشُ // ه// ه// ه) تغييران اثنان، هما زُحاف العصب الذي يُحيلها إلى (مُفَاعَلَتْشُ // ه/ ه/ ه)، وعلَّة القطف التي تُحيلها إلى (فَعُولُنْ // ه/ ه/ ه).

بعكس الوافر التام حيث أن العصب مقتصر على الحشو فإن مجزوء الوافر يمكن أن يأتي العصب في كل التفعيلات ولكن بشرط إذا كانت قافية البيت الأول معصوبة فيجب الالتزام بهذه القافية حتى نهاية القصيدة فتصبح جميع قافيتها معصوبة و بالعكس إذا كانت القافية سليمة من العصب يجب أن نلتزم بقافية سليمة حتى نهاية القصيدة.